

صيانة الفطرة #بوصلة_المربي

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكاملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد حياكم الله معشر الاحبة الكرام في دورة جديدة من دورات هذه الملتقيات المباركة - [00:00:22](#)

التي آآ سميت ببوصلة المربي ايماننا من اه جمعية مرتقى باهمية التربية ان التربية هي الانعكاس العملي للعلم يعني العلم الشرعي قال الله تعالى قال رسوله صلى الله عليه وسلم لا شك انه مهم - [00:00:41](#)

هو الاصل لكن كيف نعكس هذا العلم علينا وعلى من تحت ايدينا سواء كانوا ابناء او بنات او اه طلاب اه ونحوهم لذلك اتت فكرة هذه الدورات دورة بوصلة المربي - [00:01:08](#)

واختارنا لهذه السنة او لهذه الدورة موضوعا مهما الكل ليس فقط في العالم الاسلامي بل حتى في العالم الغربي يدرك خطورة هذا الموضوع وهو موضوع العبث ما الذي يحصل في العالم اليوم - [00:01:34](#)

فطرة الله سبحانه وتعالى اصبحنا نجد ان هناك من يعبث او يحاول ان يعبث ويغير فطرة الله سبحانه وتعالى التي فطر الناس عليها وذلك من خلال العبث في مفهوم الرجولة مفهوم الانوثة - [00:01:56](#)

ودخلت علينا مفاهيم كثيرة جدا آآ ان لم نكن مستعدين لها فانها ستغزونا طال الزمان او قصر ففي العالم الغربي اليوم كانوا قبل عشرين او ثلاثين سنة يستنكرون مفاهيم اليوم هذه المفاهيم - [00:02:21](#)

فرضت عليهم فرضا لان العدة الايمانية والعلمية عندهم ضعيفة بل معدومة اما نحن المسلمون فقد من الله عز وجل علينا بهذا الدين الذي من تمسك به نجا ان شاء الله تعالى - [00:02:40](#)

من الفتن ما ظهر منها وما بطن فيما يتعلق بكلمتي التي اريد ان ادلي بها في هذه الدورة هي بعنوان صيانة الفطرة كلمة الفطرة ومفهوم الفطرة مفهوم شرعي ورد في كتاب الله تعالى - [00:03:00](#)

وورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ونسب الى الله سبحانه وتعالى نسبة تشريف قال الله سبحانه وتعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها فطرة الله ولا شك ان الله سبحانه وتعالى هو خالق - [00:03:21](#)

كل شيء بما في ذلك الفطرة فنسبة الفطرة الى الله عز وجل هي نسبة تشريف والا فكل شيء مخلوق لله عز وجل. ليس فقط الفطرة كما ان البيت الحرام من مخلوقات الله - [00:03:43](#)

ولكن لعظمه وشرفه نسب الى الله فقال بيت الله واضح وذلك تشريفا له وتعظيما اليوم موضوعنا عن كلمة الفطرة شنو مفهوم الفطرة القرآن والسنة وما هي المحاولات تشويه هذه الفطرة - [00:04:01](#)

وما هو مكر الليل والنهار الذي يحييكه ويمكره اعداء الاسلام فيها لكن قبل ذلك في مسألة مهمة جدا وهي ممكن اسميها تأثير النموذج ما معنى تأثير النموذج اه لو نسأل سؤال - [00:04:24](#)

ما الذي يؤثر في تصرفاتك ومواقفك وافعالك بمعنى ما الذي يجعل هذا الرجل وهذه المرأة او هذا الشخص يتجه ذات اليمين في افعاله وحركاته ولبسه مثلا ومواقفه في الحياة عموما - [00:04:47](#)

ورجل يتجه ذات الشمال مثلا في افعاله وتصرفاته وحركاته ما الفرق لماذا الناس شتى كما قال الله سبحانه وتعالى ان سعيكم لشتى

ما معنى شتى متفرقين ذات اليمين وذات الشمال - [00:05:09](#)

بعد التأمل في هذه المسألة نجد ان القضية هي قضية تأثير النموذج. ما معنى تأثير النموذج يعني ما هو النموذج الذي تسعى اليه وهو مغروس في داخلك وانت تحاول في كل يوم - [00:05:32](#)

ان تصل الى هذا النموذج قد لا تنتبه لوجوده ولكن هو المحرك الفعلي بكل افعالك وتصرفاتك اذا تأملنا في هذه الايات هذه مجموعة من الايات نجد اشارة الى هذا المعنى - [00:05:52](#)

مثلا يقول الله سبحانه وتعالى من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا. هذا خيار ارادة اتجاه مسار بينه الله سبحانه وتعالى الاية الاخرى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [00:06:12](#)

نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ويقول ايضا سبحانه من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مدموما مدحورا ومن كان يريد العزة فان العزة فله العزة جميعا - [00:06:35](#)

من كان يريد حرف الاخرة نذد له في حرفه. ومن كان يريد حرف الدنيا نؤته منها. وماله في الاخرة من نصيب. اذا لا لا تظن ان افعالك في اليوم والليلة - [00:06:57](#)

افعال اعتباطية لا انت تنطلق من نموذج غرس في ذهنك داخليا من حيث تشعر او لا تشعر هو الذي يحركك اليوم والليلة هذا النموذج مع تعدده وتنوعه نستطيع ان نلخصها في اتجاهين - [00:07:13](#)

هي هما الاتجاهان الواردان في قول الله سبحانه وتعالى من كان يريد حرف الاخرة نذد له في حرفه ومن كان يريد حرف الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب - [00:07:41](#)

كلمة الحرف كلمة بليغة فيها تشبيه للدنيا وافعالنا واعمالنا وحركاتنا وسكناتنا في الارض الزراعية حرف كما تعلمون هو عمل المزارع الارض هناك ارطان كان الله سبحانه وتعالى يقول هناك ميدانان - [00:07:57](#)

ارطان كلاهما قبالان للحرت والحرف هذا يستلزم عمل اليوم الصبح تروح تحرت وتحفر وتضع البذور وتعتني وتفعل وتسوي وتعمل ويستلزم كذلك انتظار وصبر وتأتي في عمل الله سبحانه وتعالى اعطانا خياران في الحياة - [00:08:24](#)

الخيار الاول من كان يريد حرف الاخرة العمل للاخرة هم الاخرة الذي يحركه داخليا في افعاله وحركاته حتى الدنيوي منها والاخرة نذد له في حرثه هذه بشارة من الله احتاج التيسير توفيق - [00:08:59](#)

اعانة مصداقا لقول الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومن كان يريد حرث الدنيا يؤته منها وهذا من هواني الانسان هذا على الله ومن هوان الدنيا على الله - [00:09:25](#)

تبئها خذها ما عندنا مشكلة ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها ولكن وماله في الاخرة من نصيب وصار عندنا نموذجان نموذج اللي يتخذ قرار في حياته ان انا اريد حرف الاخرة - [00:09:45](#)

هي الاخرة النجاة في الاخرة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز هذا هو التوجيه الصحيح لكلمة الفوز لكلمة النجاح كلمة آآ الظفر اذا ترسخ هذا المعنى صار في ذهن الانسان نموذج اهل الاخرة داخليا - [00:10:06](#)

وصارت المرجعية في قلبه وفي نفسه رضا الله وبالتالي ما يخطو خطوة في حياته يمين او يسار يفعل او لا يفعل على طول السؤال الاول هل هذا يرضي الله ام لا - [00:10:35](#)

هل هذا يجوز ام لا؟ هل هذا حلال ولا حرام فينتج عن ذلك مجموعة من المواقف والتصرفات ومنهج حياة كامل الجانب الاخر حر في الدنيا اللي يبي حرف الدنيا لا يلتفت للاخرة ابدا - [00:10:50](#)

همه فقط المادة الدنيوية ينتج عن ذلك انه يكون نموذج في قلبه راسخ نموذج اهل الدنيا وبالتالي تكون المرجعية هي هوى نفسه الذي يحركه مو سؤال المشروعية وسؤال الحلال والحرام - [00:11:07](#)

سؤال النفع المادي الدنيوي واضح اذا تقرر ذلك لا شك ان كل انسان يجب ان يختار النموذج الصحيح اختيار النموذج الصحيح لا شك ولا ريب لكل عاقل فظلا عن مؤمن - [00:11:27](#)

لا شك ان هذا النموذج ليش ان هذا النموذج يضمن لك السعادة والانشراح في الدنيا وفي الآخرة ودوام والسعادة اما هذا النموذج فلا يضمن لك. لذلك لو لو يرجع عند قول الله سبحانه وتعالى - [00:11:50](#)

من كان يريد العاجلة يعني النموذج الاحمر النموذج الديوي عجلنا له فيها اللي يبي ما نشاء احنا مو كل شي لمن نريد يمكن ما يحصل له شيء اصلا واضح ثم - [00:12:10](#)

جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا. نسأل الله السلامة اما نموذج الآخرة فمضمون النموذج الدنيا حتى النفع المطلوب منه غير مضمون ما نشاء لمن نريد اما نموذج الآخرة فهو مضمون - [00:12:30](#)

هذا واحد اثنين السعي في حرف الآخرة لا يشترط لنجاحك فيه الوصول الى نقطة النهاية بمعنى الان لو اه قيل لي شخص اكتب سيرتك الذاتية مالك وهو رجل مثلا على سبيل المثال - [00:12:52](#)

درس في الجامعة ووصل الى سنة ثانية وثالثة وفصل من الجامعة كما حصل الشهادة لكن درست ثلاث سنوات هل يكتب في السعي في ماله انا درست ثلاث سنوات وانفصلت حتى اللي اذا كتبها الناس تضحك عليه - [00:13:20](#)

ولا حنا نبي شهادتك اللي حصلت عليها ما نبي سعيك واجتهادك الناس في الدنيا لا تنظر الا الى نتائج عملك ما تنظر الى تعبك ولا ما بذلت من جهد بينما - [00:13:38](#)

النموذج الاخر نموذج الآخرة من رحمة الله سبحانه وتعالى فيه ان النظر فيه الى السعي كما قال الله سبحانه وتعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت يعني ما وصل - [00:13:55](#)

اوصل الى النقطة الى النتيجة فقد وقع اجره على الله كامل بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يريد منك فقط السعي. مو شرط توصل اذا سعيت واجتهدت خطيت الخطوة الاولى خلاص - [00:14:15](#)

كانك وصلت الى صدقت مع الله سبحانه نأتي الان الى مفهوم الفطرة ليش انا قدمت بهذه المقدمة لاننا اذا اتخذنا منهج الآخرة منهجا لنا ينبغي ان نتخذ الكتاب اي القرآن والسنة منهجا لنا في حياتنا - [00:14:37](#)

وذلك ان ان الله سبحانه وتعالى ما خلقنا وتركنا لا وسم لنا منهج الحياة اللي نصير فيه ونعيش عليه في الدنيا حتى نلقاه عز وجل في الآخرة الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم رسم لنا هذا المنهج فقال - [00:15:01](#)

فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون الله سبحانه وتعالى امرنا بان نمشي على الفطرة - [00:15:21](#)

ما هي الفطرة ما معنى الفطرة الفطرة مبينة هنا لا تبديل لخلق الله. الفطرة هي خلق الله الله سبحانه وتعالى فطرنا اي خلقنا وخلق فينا امورا تناسب هذه الحياة مثال توضيحي - [00:15:42](#)

الفم مثلا فطرة الله في ان يكون للحديث وللكلام الاكل اذا استعمل لشيء اخر غير ذلك هذا انتكاس للفطرة على سبيل المثال لو القدم الرجل خلقها الله وفطرتها ان نمشي عليها. فاذا واحد - [00:16:07](#)

قلب وقعد يمشي على ايده هذا خالفه شنو فطرة الله التي فطر الناس عليها وهكذا وفي نص جميل جدا للشيخ الطاهر بن عاشور رحمه الله يوضح هذا المعنى لان نسبق له - [00:16:29](#)

هذا اه كتاب اه وصول النظام الاجتماعي في الاسلام بن عاشور نتكلم عن هذه الاية وقال الان استتب لنا ان مراد الله بقوله فاقم وجهك للدين هو دين الاسلام بمجموعه في اعتقاداته الى اخره. وان هذا الدين هو الفطرة - [00:16:47](#)

الى ان قال الفطرة ما فطر اي خلق عليه الانسان ظاهرا او باطنا اي جسدا او عقلا يسير الانسان على رجليه فطرة جسدية ومحاولة مشيه على اليدين خلاف الفطرة وعمل الانسان بيديه فطرة جسدية ومحاولة عمله برجليه خلاف الفطرة - [00:17:08](#)

الى اخره واستنتاج المسببات من اسبابها والنتائج من مقدماتها فطرة عقلية ومحاولة استنتاج الشيء من غير سببه هذا الاستنتاج في علم الجدل بفساد الوضع خلاف الفطرة. الى اخره لذلك كلمة الفطرة - [00:17:31](#)

هي ان يستخدم الانسان ما اعطاه الله سبحانه وتعالى الشكل الصحيح فلو نرجع الى هذا المفهوم ونرجع الى قول النبي صلى الله

عليه وسلم في الصحيحين الحديث المشهور الذي رواه الشيخان في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:17:46](#)

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعان كل مولود يولد على الفطرة. يعني اذا ولد المولود وسلم من المؤثرات المجتمعية التي تؤثر عليه - [00:18:14](#)

الاباء والامهات والشارع والمدرسة والافكار والافلام والمسلسلات وو والى اخره يطلع خوش واحد راح يطلع موحد سليم اذا الاشكال وين؟ الاشكال في المؤثرات الاشكال تأثير المؤثرات الخارجية. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال فابواه - [00:18:38](#)

يهودانه او ينصرانه او يمجسانه يعني يخلونه يخلونه اما يهودي او نصراني او مجوسي ما قال يو اسليمانة ليش لان الاسلام هو دين الفطرة اصلا لا يتعارض مع الفطرة اساسا - [00:19:05](#)

وكذلك يؤيد هذا المعنى كذلك ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في حديث الاسراء المعروف ومن القصة قصة الاسراء والمعراج قال النبي عليه الصلاة والسلام واوتيت باناءين - [00:19:22](#)

احدهما او احدهما كلاهما يصح لبن والآخر خمر هذا مشهد من مشاهد الاسراء والمعراج وهو في الاسراء والمعراج قدم له الى ان واحد خمر وواحد لبن فقبل لي خذا ايها شئت - [00:19:40](#)

فاخذت اللبن فشربته فقبل لي هديت للفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر امتك يعني ان هذا نموذج من نماذج الفطرة وانحراف الفطرة الفطرة ان الانسان يأكل ويشرب الاشياء الطبيعية اللبن - [00:20:03](#)

والماء اما الخمر الخمر مخالفة للفطرة ليش لانها تنحرف بالعقل وتغوي الانسان فهي ام الخبائث تنحرف بعقله وتجعله لما تشوف واحد سكران هذا مو انسان مو فطرة مع ليس بذي فطرة سوية - [00:20:29](#)

واضح؟ وهذا له مقصد هذا المشهد الذي حصل للنبي عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج فيه اظهار لاهمية الفطرة فلما شرب اللبن قيل لي هديت للفطرة كذلك منو اللي ياتر على الفطرة - [00:20:58](#)

منو اللي قاعد للفطرة ويبي يغيرها ويشوهها ويحرص على التأثير فيها شياطين الانس والجن على رأسهم ابليس شوفوا هذه الاية في سورة الانعام اه سورة النساء عفوا قال ولاضلهم ولامنيتهم. هذا الكلام منهم - [00:21:17](#)

ولامرئهم فليبتكن اذان الانعام ولامرئهم فليغيرن خلق الله يبي يغير خلق الله يبي يحول الذكر الى اناثه والانثى الى ذكر ويخرج الانسان من فطرته السوية الله سبحانه وتعالى وضع الرجل في هذا المكان - [00:21:41](#)

ليؤدي هذا الدور وعليه هذه المسؤوليات في طلعة من هذا المكان والمرأة الله سبحانه وتعالى خلقها وكرمها واعطاها هذا الدور الذي يناسب فطرتها يأتي شياطين الانس وشياطين الجن ليخرجوها ويغيروا خلق الله - [00:22:10](#)

حتى ان تغيير خلق الله اليوم صار مستشري بما يسمى بعمليات التجميل هذا نوع من تغيير خلق الله عز وجل ونوع من مخالفة الفطرة سنبذل النظرة المادية والنموذج المادي الكل يبي يصير - [00:22:35](#)

اه يعني اه بشكل معين بسمه معينة بصفة معينة بغض النظر هل هذا يرضي الله عز وجل؟ او لا يرضي الله سبحانه وتعالى فشوفوا التوعيدات الشيطانية ولاضلهم ولامنيتهم لاضلهم احرفهم يعني يقول له لا تصلي - [00:22:55](#)

لا تصوم لا تفعل لما اقول له لا تصلي او ازني او اشرب الخمر او او راح امنيه يعني راح تستانس راح اه استمتع في حياتك اعطيه امانى في هذا الاضلال - [00:23:16](#)

ووعود كاذبة ولامرئهم فليبتكن اذان الانعام. لان المشركين في مكة كانوا يبتكون يقصون اذان الانعام يعني وينحرفون بفطرتها لامور كثيرة جدا ليس هذا المقام مقام تفصيلها ولامرئهم فليغيرن خلق الله. ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله - [00:23:34](#)

فقد خسر خسرانا مبينا. منو اللي اتخذ الشيطان وليا من دون الله؟ هو اللي اختار هذا النموذج هذا النموذج القائد فيه والمرشد والدليل هو الشيطان الذي يتخذ الشيطان وليا قائدا ومرشدا - [00:24:05](#)

ملهما من دون الله عز وجل الذي هو المرشد في هذا النموذج فقد خسرنا مبينا. خسرانا ظاهرا خسرانا واضحا اريد هذا المعنى وفي صحيح مسلم من حديث عياض ابن حمار رضي الله عنه - [00:24:27](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قدسي اني خلقت عبادي حنفاء هي اشبه كلمة في ذوي فطر سليمة هذا معنى حنفاء يعني صافي خالي من الشوائب - [00:24:47](#)

خالي من المؤثرات منحرف عن اه الانحرافات اني خلقت عبادي حنفاء. فجاءتهم الشياطين عن دينهم اجتالتهم عن دينهم يعني كاني ارى ان هذه الشياطين تأتي وتهش تبي تهش الناس وتدفعهم دفعا - [00:25:12](#)

ليخرجوا من الطريق اللي هم عليه الضعيف يخرج معهم والقوي يبقى في مكانه وحرمت عليهم ما احلت اذا تقرر هذا ننتقل الان طبعا كلمة الفطرة هي كلمة عامة تشمل الدين كله بدءا من التوحيد والعقيدة - [00:25:42](#)

مرورا بكل آآ يعني الاحكام الشرعية راح اركز اذا تقرر هذا المعنى واهمية الفطرة في الاسلام عن موضوع الفطرة فيما يتعلق بالرجل والمرأة طبعا اذا نظرنا الى الرجل والمرأة في الاسلام - [00:26:05](#)

الله سبحانه وتعالى عنوان شريعته فيما يتعلق بالمرأة والرجل هو التكامل العادل وليس المساواة الذي يقول تعالوا احنا لازم نسوي بين الرجل والمرأة هذا في الحقيقة ظلم وليس عدلا لذلك كلمة المساواة - [00:26:25](#)

التي يتشدد بها بعض الناس. او يعتقد بعض الناس انها كلمة حسنة. هي كلمة باطلة غير حسنة المساواة قد تكون حقا في حالات وقد تكون باطلا في حالات ولكن الحق الذي لا يكون الا حقا - [00:26:54](#)

هو العدل العدالة عمر العدالة ما صارت باطل لكن المساواة قد تكون ايش باطلا يعني شوفوا مثلا هذي الصورة هذي مساواة هل حققت هذه المساواة العدالة ها ما حققت العدالة صح - [00:27:15](#)

هذا طفل صغير ما يطول وهذا طفل متوسط. يا الله يشوف وهذا رجل بالغ فلما ساوينا فيما بينهم واعطيناهم نفس المستوى من الصناديق الخشبية تحققت المساواة ولكن لن يتحقق صح ولا لا - [00:27:40](#)

لكن هذا النموذج لم يتحقق المساواة لان هذا الطفل عطينه صندوقين وهذا الطفل اعطيناه صندوق وهذا البالغ شلنا منه الصناديق فلم يتحقق المساواة ولكن تحقق شنو العدل واضح؟ لذلك الذي يطالب بالمساواة لا ادري هو جاهل - [00:28:05](#)

ولا يسوي نفسه جاهل بل حتى اليوم اليوم من يطالب بالمساواة ما عندهم مساواة الالعب الاولمبية هل في مساواة بين رجل وامرأة يعني ليش ما يسوون مساواة؟ فيخلون النساء والرجال يلعبون مع بعض - [00:28:34](#)

ليش ليش التفريق والمفاضلة بين الرجل والمرأة شيكون جوابهم شنو الجواب ما في ما في تساوي بالضبط ان هناك فروق فسيولوجية فروق جسدية بين عضلات المرأة وعضلات الرجل صح ولا لا - [00:28:53](#)

لذلك الحين هم متوهقين بشغلة متواجدين بالمتحولين في ناس كان رجل كامل الرجولة لكن سوا عملية وحول نفسه الى شنو امرأة ودش وين مسابقات النسائية طلع هو يمكن لما كان مع الرجال كان كله المركز الاخير - [00:29:15](#)

لما صار مع النساء صار كل المركز الاول احتجاجوا احتجاجهم ان هذا يا جماعة رجل يقول لا والله الاوراق تقول ان هذا امرأة شوفوا الغباء وين وصل لذلك هم ناقضوا انفسهم - [00:29:40](#)

فلذلك احنا عنوان العلاقة بين الرجل والمرأة وفطرة الله سبحانه وتعالى بين الرجل والمرأة التكامل العادل فنقلوا او حاولوا ان ينقلوا هذا الامر الى المماثلة او التماثل الظالم شلون الان - [00:29:58](#)

من الامثلة مثلا على سبيل المثال الله سبحانه وتعالى خلق للرجل قدرات معينة وجعل لهذا الرجل القوامة وفرض عليه نتيجة لهذه القوامة فروضا وواجبات مالية كما قال الله سبحانه وتعالى بصريح القرآن - [00:30:22](#)

الرجال قوامون على النساء شوفوا الاية ودقتها بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما انفقوا من اموالهم واضح واعطى الله سبحانه وتعالى للمرأة صفات ما اعطاها للرجل ما اعطاها اياها - [00:30:47](#)

اعطى للمرأة قدرة على التحمل قدرة على احتواء الاطفال ما اعطاها للرجل لذلك كان العالم حتى العالم من غير الاسلامي. كان العالم

الاسلامي والعالم العربي وغير العربي وغير الاسلامي الى حد كبير - [00:31:15](#)

كل ماسك دوره كانت الامور ماشية الى ان اجتالت الشياطين مثل ما جاء في الحديث وصرفتهم عن فطرتهم عبثوا بالادوار عبثوا في ادوار الرجل والمرأة وصار ان المرأة التي تعتنى باولادها وتربي اولادها - [00:31:38](#)

ينظر لها نظرة انتقاص ليش نظرة انتقاص قالوا لانها لا تنتج المال العصر اللي احنا فيه عصر الماديات الذي لا ينتج المال لا قيمة له قالت المرأة خلاص انا بطلع - [00:32:10](#)

فتركت المرأة البيت وترك الرجل ايضا البيت صار عندنا مشاكل الاولاد وبين يروحون دخلنا في اشكالات اخرى في قضية الاولاد. وانا هنا لا اتكلم عن قضايا فقهية يجوز او لا يجوز ولا حرام مو هذي قضيتي - [00:32:30](#)

انا قضيتي عامة لامور يجب ان نطرحها على ارض الواقع ويجب ان نكون صريحين فيها لما المرأة يقال لها انت لماذا تأخذين دور الرجل الرجل مو احسن مني انا بشوف نفسي كيان استقلالي كذا كذا هذا الكلام التي - [00:32:52](#)
الذي ينفخ فيه في جوانب معينة حصروا الحياة فيها اذا انت تملك مال تملك اه وظيفة تملك شي معناته انت انسان زين ما تملك مال معناته انت انسان مو زين - [00:33:14](#)

لذلك عبثوا الفطرة البشرية. ولا تسل بعد ذلك عن الثار التي نتجت عن هذه القضية نتيجة ذلك خلونا ناخذ يعني الان هذا الخروج المرأة من البيت بمعنى خروجها اقصد به الاهمال - [00:33:31](#)

وترك والاعراض الكامل عن ما خلقها الله سبحانه وتعالى له ومن اجله سبقونا الغربيون شنو نتيجة ذلك؟ صار في هناك عدة نتائج مثلا في امريكا وحدها ما اتكلم انا عن - [00:33:54](#)

العالم الغربي بكامله يقتل بالاجهاض اكثر من مليون طفل سنويا اعلى مراتب اسباب القتل اليوم اللي قاعد تصير في العالم هي الاجهاض قتل الاجنة في البطون هذا اجرام قتل نفس - [00:34:15](#)

النفس كثير من هذه الحالات الجنين نفخ فيه الروح ومع ذلك يقتلونه وهذه طبعا الصورة اقصد بها الخنق بايدي مخملية يعني يقولون المرأة انت كذا اخرجي افعلي سوي في ملمس ناعم ولكن هذا الملمس الناعم يخنقها في الحقيقة - [00:34:34](#)
يخرجها عن فطرتها في امريكا لوحدها فقط وهذي المصادر اللي اخذت منها الاحصاءات عشرة فاصلة اربعة مليون اسرة احادية شنو يعني اسرة احادية اسرة فيها ام بس او ما في بدون ام - [00:34:59](#)

الام هذي عفوا عشرة من هذي الام فقط دون وجود اب يكون هذا هؤلاء الابناء ابناء زنا زين تنجب ولد ولد ولدين ثلاثة بعدين هذا الرجل يطق براسه ويهجرها ويخليها تعاني الامرين - [00:35:24](#)

الحياة بين بيت واولاد ووظيفة وظرايب وديون ومشاكل عدد مو بسيط عشرة مليون ونص تقريبا اسرة احادية هؤلاء اللي طلوعوا بدون اب يرببهم شنو مألهم في الغالب تربية الشوارع صح ولا لا؟ الا القليل - [00:35:45](#)

نتج عن تربية الشوارع مشاكل اخرى وهكذا دوامة تجري وتمشي واعتقد هذا الامر لم يعد خافيا. والسعيد من التعط بغيره في امريكا وهذا المصدر الاحصاءات في امريكا فقط يتم اغتصاب - [00:36:16](#)

ست مئة وثلاثة وثمانين الف امرأة طبعا هذا حالات التبليغ بس ها؟ ستعش بالمئة سنويا اي بمعدل ثمانية وسبعين امرأة في الساعة مع العلم ان ستعش بالمئة فقط من حالات الاغتصاب يتم التبليغ عنها. هذا مو انا ا قوله تقوله وزارة العدل الامريكية - [00:36:33](#)

طبعا اه ليش لان نزعوا حجاب المرأة مع ان ايش يقولون؟ يقول لا المفروض ان الحرية موجودة اللي يبي الحرام يروح واللي يبي يبي الحرام ما يروح. طيب في حرام عندهم سهل - [00:36:55](#)

ما راحوا للحرام راحوا اغتصبوا النساء ليش لانهم انحرفوا عن فطرة الله التي فطر الناس عليها لن تسعد البشرية هذي قاعدة يا اخواني لن تسعد البشرية الا اذا التزمت باوامر الله - [00:37:15](#)

ليش؟ لان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقنا وهو اعلم لما يصلحنا واعلم بما يفسدنا فما يأمرنا بشيء الا يصلحنا ولا ينهانا عن شيء الا بشيء آآ فيه مضرتنا فيما يتعلق بالعنف الاسري - [00:37:35](#)

الف وثلاثمائة وعشرين امرأة تقتل سنويا اي حوالي اربع نساء يقتلن يوميا يوميا بواسطة اما ازواجهم او اصدقائهم في امريكا وهذا
اه تقارير موجودة اللي عليها يلقاها في اه موقع وزارة العدل الامريكي - [00:38:00](#)

متخيلين ليش؟ لان انت خليت الناس مثل البهايم اعزكم الله يسكرون يشربون كل شيه متاح لا تسأل بعد ذلك عن النتائج واللي
استغرب منه اكثر من يتخذ هؤلاء قدوة له - [00:38:27](#)

نعم هم يمكن تفوقوا علينا ماديا يمكن صنعوا طائرات لم نصنعها يمكن بنوا بنايات لم نبنيها يمكن صحيح ولكن اخلاقيا واجتماعيا
وسلويا هم في الحظيظ فلذلك ما في مانع ان يستفاد منهم تقنيا - [00:38:48](#)

وفيما ابدعوا فيه ولكن يعرض عما آساؤوا فيه اختتم بقضية اخرى تتعلق بالفطرة يعني تناول جانب الفطرة فيما يتعلق العلاقة بين
الرجل والمرأة من جانبين جانب وظيفة المرأة في الحياة - [00:39:13](#)

هذا الجانب اختتم فيه جانب الحجاب الله سبحانه وتعالى امر المرأة المسلمة في كتاب الله بان تحتجب يعني الادلة كثيرة لسنا في
مقام اه يعني آآ التقرير الادلة ادلة واضحة - [00:39:31](#)

نأتي يأتي اليوم ناس يحاربون بيون يخرجون هذا المرء عن فطرتها وفي حرب شعواء اليوم على حجاب المرأة وعلى لباس المرأة
هذه الحرب اه شرسة يجب ان نقف جميعا في وجه اصحابها - [00:39:53](#)

ما ابي ناقش القضية من ناحية شرعية لانها من ناحية شرعية واضحة جدا ابي ناقشها من ناحية اخرى او من زاوية اخرى سؤال
هني ايها مهين؟ ايها في اهانة للمرأة - [00:40:17](#)

السفور ام الحجاب طبعا خلونا نتفق على قظية وهي ان الله سبحانه وتعالى قد خلق الرجل وركب فيه صفات وخلق المرأة وركب
فيها صفات والكل يعلم ان هناك انجذاب بين الرجل والمرأة - [00:40:35](#)

وطبيعة الانجذاب تختلف بينهما فالمرأة ينجذب اليها الرجل بصريا في الغالب وهذا هو الاصل بينما المرأة لا مو بالضرورة ما تنجذب
بصرية في الغالب لذلك هناك لما رغبتك لما تتعلق بالشيه - [00:41:01](#)

هناك عدة تعلقات يمكن الصورة اللي راح تطلع الحين يمكن راح تضحكون عليه الصورة هذي الربيع ها تجوع ها تشوق هذي الصورة
تجدون من انفسكم الجلابة لها حلوة مغرية فيها اغراء صح - [00:41:29](#)

اللي ما تغدى متأخر او اللي ما تغدى فيه اللي متغدى متأخر لا موضوعنا مو معاه في اغراء لها صح شنو نوع هذا الانجذاب في هذي
الصورة ها بصري وشنو - [00:42:04](#)

ومرتبط بشنو لشهوة معينة صح ولا لا يعني هذي الصورة اذا كنت جائعا ستنجذب لها انجذابا شهوانيا بصريا مؤقتا بمعنى لو شوف
هذي الصورة وقلت لك ايش رأيك انت مستعد تدفع فيها مبلغ وقدره - [00:42:22](#)

صح ممكن تدفع وممكن تجتهد في تحصيلها وتسعى يمكن تكتب فيها شعر صح ولا لا اذا كليتها وشبعت هل سيظل انجذابك لهذه
الصورة كما كان ولا تقول وخر وخر لا لا توريني صح ولا لا - [00:42:54](#)

ريحة الاكل لما تكون جائع يكون في غاية على قولتهم الانجذاب والله شو الريحة الحلوة صح ولا لا وتروح تشمشن في المطابخ عدل
بعد ما تشبع الريحة هذي نفسها اللي كنت انت نفسها هي بالضبط كنت - [00:43:18](#)

منجذب لها ومعجب بها ومستمتع بها غاية الاستمتاع هل سيظل هذا الاستمتاع موجودا لا ولن يبقى عادي سيكون كره خلاص يعني
تقول ما تبي وما ودك تشم اكل شبعت صح ولا لا - [00:43:43](#)

المرأة التي تريد ان يتعامل معها الناس كأنها قطعة همبرجر قد اهانت نفسها وربطت نفسها بشهوات الناس شلها قطعة همبرجر تتفنن
في ان تجذبهم من هذه الزاوية بلباسها بشكلها بايا كان - [00:44:01](#)

هذي الله سبحانه وتعالى يبي رفعتها وهي اهانة نفسها جاءت ام ابت ادركت او لم تدرك لذلك هناك المرأة عبارة عن عقل عبارة عن
روح وعبارة عن جسد لا شك الله سبحانه وتعالى منح المرأة جسدا. منح المرأة انوثة. منح المرأة اشياء - [00:44:29](#)

جميلة ولم يحرمها الاسلام من غريزة الزينة والتزين ولكن الفراغ العام او المجتمع العام او البشر او الناس المفروض ما لهم اي علاقة

في هذه الزينة وهذا الجسد ففكرة الحجاب - [00:44:56](#)

هي تحييد النظرة الى الجسد في التعامل مع المرأة وحصر التعامل مع المرأة كعقل واروح فقط رفعة لها وتكريما لها. اما جسدها وما وهبه الله سبحانه وتعالى من صفات انثوية فهذه محلها عند حليلها زوجها وعند - [00:45:19](#)

النساء من بني جنسها استمتع فيما بينهم كل وحدة تتزين امام الثانية ما عندنا مشكلة في حدود المباح طبعاً واضح فاذا الحجاب لو نرد نسأل السؤال هل هو السفور هو المهين ام الحجاب - [00:45:46](#)

السفور هو تنزيل المرأة نفسها منزلة هذه القطعة والطعام بينما الحجاب لا لذلك هذي تغريدة قديمة يعني اه توضح هذه الفكرة قلت بينما الممثلة تكون في قمة شهرتها وهي صغيرة - [00:46:03](#)

وتلاحقها عدسات المصورين في كل مكان حتى اذا ما كبرت قليلا رميت في سلة مهملات التاريخ صح ولا لا الى ان تصبح وفاتها خبرا صحفيا عابرا ممثلات الستينات والسبعينات والثمانينات كانوا ملاء السمع والبصر تلاحقهم العدسات يلاحقهم - [00:46:30](#)

هذول اللي يتابعون المشاهير يلاحقونهم اذا كبرت وعجزت يلاحقونها ما احد يدري عنها يمكن ما يدرون الناس هي للحين حية ميتة صح ولا لا محد يدري عنه الى ان تموت فتصير ياي يحطونه خبر صغير ماتت الفنانة فلانة الفلاني - [00:46:55](#)

ليش لان هي اللي رظت ان تكون قيمتها في نظرة الناس لها فلما ذبلت الصفات اللي هي اتخذتها معيارا لها في الحياة ذهبت قيمتها فاذا ما ذبل الجسد ذبلت قيمتها معه. بينما - [00:47:19](#)

هذي الصورة للشيخة الله يرحمها المقرئة ام السعد هي من مواليد الف وتسع مئة خمسة وعشرين حافظا للقرآن متقنة متخصصة في القراءات العشر كانت كفيفة البصر ومع ذلك ومع تقدمها في السن - [00:47:38](#)

كانت ذات مكانة كبرى عند المسلمين كرمت لم يزلها العمر والكبر الا شنو رفعة ليش لان هي جعلت قيمتها وين في روحها وعقلها وعلمها لا في جسدها وزينتها لذلك كانت تكرم الى ان توفيت رحمه الله رحمها الله - [00:48:01](#)

توفت سنة الفين وستة بعمر واحد وثمانين سنة هكذا يريد الاسلام للمرأة ان تكون في المجتمع ذات علم ما عندنا مشكلة ذاته انجازات ما في مشكلة بشرط الا يؤثر ذلك على وظيفتها الحقيقية في الحياة - [00:48:29](#)

بينما الذين يتبعون الشهوات يريدون من المرأة خلاف ذلك. يريدون من المرأة ان تهين نفسها بان تجعل نفسها سلعة تروج لنفسها كما يروج للاكلات والمشروبات لذلك من اكثر المناظر المقززة - [00:48:50](#)

تلك النساء اللي يحطونهم يروجون لبعض السلع يعني الاشياء اللي يعني حتى هذا المسوق يقول نحط مرة حلوة عشان تجذب. هذي اهانة في واحترار جديد للمرأة خلى المرأة تشنها فخ - [00:49:09](#)

يصيد به بينما الاسلام يريد للمرأة ان تحافظ على فطرتها نقية سليمة واضح يا احبة؟ لذلك انا اعود الى ما بدأت واختم كلامي بما بدأت به وهي اختيار احد النموذجين - [00:49:31](#)

من اختار حرف الآخرة كما قال عز وجل في كتابه الكريم من كان يريد حرف الآخرة نجد له في حرفه ومن كان يريد حرف الدنيا نؤتيه منها وماله في الآخرة من نصيب - [00:49:50](#)

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل الآخرة ان يجنبنا واياكم الزلل والا يفتننا في ديننا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا - [00:50:06](#)